

شرح كتاب الأربعين النووية (٢٢) الحديث الرابع (١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة الحديث جاء بلفظين بني الاسلام على خمس وبذل الاسلام على خمسة. ما الفرق بينهما؟ احمد
وقلنا خمس خمس ماذا خمسة طيب لا لا خمس وخمسة - [00:00:00](#)

ها خمسة خمسة اذا خمسة اركان وخمس دعائم دعائم هل بينهما فرق؟ المعنى واحد. انا واحد ابراهيم لماذا اعاد النووي رحمه الله؟
هذا الحديث مع انه سبق في حديث عمر رضي الله عنه ذكر الاركان الخمسة - [00:00:40](#)

ذكرنا هذول ولا لا؟ ها ابو حسن لاهميته ولانه صرح هنا بان الاركان الخمسة تصريح ما في تصريح طيب ما حكم من ترك الزكاة؟
عبدالرحمن ترك الزكاة. اسمع السؤال الجواب بقدر السؤال رجل ترك الصلاة الزكاة ما حكمه - [00:01:10](#)

هذا تأخذ ثلاثة من عشرة. تأخذ صفر من عشرة فصل. ما في تفصيل عندك؟ يلا فصل لا اذا قلت تجاوب على قدر السؤال. احسنت
احسنت اذا تركها جحد الوجوبها كافر. وان تركتها هاونا فالصواب فالاقرب انه - [00:01:50](#)

ياثم عندك دليل؟ ان من ترك الزكاة لا جحدا ولا متهاونا لا يكفر هذا قد يكون دليل علينا لا في ذكرنا دليلين اصرح. سالم هذا قد
قد قد يكون فيه نقاش وفيه كلام لكن هذا ما ذكرته اصلا - [00:02:30](#)

ما ذكرت ما جيت من ذكر اظن اني لاعطيتكم محمد بن وافي. ما تذاكرون. لازم يعني اقل شيء تمر ولو مرة على السفر ابو حسن
احسنت اثر عبد الله بن شقيق رحمه الله وش قال - [00:03:20](#)

احسنت. ايضا في حديث صريح في مسلم ذكرته لكم صفائح انه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار - [00:03:43](#)

في حماية في نار جهنم فيك بها جنبه وظهره وجبينه. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة ثم يرى مكان في جنة وفي نار. ولو كان
كافرا ما رؤى مكانه. تبوا لكم - [00:04:03](#)

ها طيب حتى هذا موب عذر ذا. وش المسائل اللي اخذناها اخر شي عليه الصلاة والسلام. ايه وش وش طيب على كل حال الواحد
لابد يذاكر ويستحضر المعلومات ثم هذه رؤوس - [00:04:23](#)

تري هذي مسائل مهمة في التكفير ومسائل التكفير اننا نتوقاها لكن اذا مرت بينا لازم نعرفها درس اليوم. ابراهيم خذ يا ابراهيم يلا
عندك؟ ايه طلع من هنا يلا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا - [00:04:53](#)

وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال النووي رحمه الله في الاربعين الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في - [00:05:53](#)
بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع

كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فوالله الذي لا - [00:06:13](#)

لا اله غيره ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة وشقي هكذا. عندك هنا شقيين اهي. عندي شقية وايضا يجمع خلقه في بطن امه.

النسخة الاخيرة الشيخ القاسم ما فيه اربعين. ها؟ يجمع خلقه - [00:06:33](#)

في بطن امه بين ليلة. ها؟ اربعين ليلة. اربعين طيب هذي في رواية البخاري خلقه في بطنه اربعين يوما دون نطفة ما فيها نطفة اي

ما فيها اربعين يوما عندي هنا وشقي - [00:07:03](#)

او سعيد او اول الامر ها وشقي؟ اي بالظم لكن او سعيد ولا ام قوم او سعيد ام سعيد عندك ام؟ ايه قد تكون رواية الله اعلم شيخنا برضه يعني بعدها يا شيخنا فوالله الذي لا اله غيره ما هو في ضبط - [00:07:43](#)

فهو الذي لا اله غيره بدون بدون الله راجعتها ليس في مسلم ليس في الصحيحين اصلا مسلم والترمذي واحمد فوالذي لا اله غيره ما في والله هو الله كمل فوالذي لا اله غيره ان احكمم ليعمل بعمل - [00:08:03](#)

لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احكمم لا يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [00:08:26](#)

رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الحديث الرابع ان حديث الاربعين النووية. ونعطيه عنوانا وهو مبدأ الخلق مبدأ - [00:08:46](#)

الخلق ونهايته واحكام القدر. ابد الخلق ونهاية واحكام القدر واما الراوي فهو الصحابي الجليل عبدالله ابن مسعود ابن غافل عبد الله عبد الله ابن ابن مسعود ابن غافل الهزلي رضي الله عنه - [00:09:06](#)

احد السابقين للاسلام احد السابقين للاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم وذلك انه كان يرعى الغنم وذلك انه كان يرعى الغنم لرجل - [00:09:57](#)

من اهل مكة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه مر به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه قال يا غلام فقال يا غلام هل من لبن - [00:10:57](#)

هل من لبن؟ يعني في غنمك تعطينا منه فقال نعم ولكني مؤتمن فقال نعم ولكني مؤتمن يعني فلا تستطيع ان اعطيكم الا باذن صاحب الغنم. يعني فلا تستطيع ان اعطيكم الا - [00:11:47](#)

صاحب الغنم قال فهل من شاة لم ينزع عليها الفحل؟ فهل من شاة لم ينزع عليها الفحل يعني اعطنا شاة ليس فيها لبن قال فاتيته بشهر. قال فاتيته بشاه فمسح ضرعها. فمسح ضرعها - [00:12:27](#)

فنزل لبن يرحمك الله. فحلبه فشرب وسقى ابا بكر ثم شربت يعني الباقي ثم قام للضرع اخلص. يعني ارتفع ثم قال للضرع اخلص ثم قال للضرع اقرص اقرص بكسر كسر اللام اقلب الف قاف لام صاد - [00:13:27](#)

ايه ارتفع؟ ها اي اي ارتفع ايه فقال قال ثم اتيته بعد ذلك ها؟ اتيته بعد ذلك. ثم اتيت بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال انك غلام معلم. قال انك قال فعلمني من هذا القول - [00:14:44](#)

قال انك غلام معلم قال فاخذتم من فيه قال فاخذت من فيه يعني بعد ذلك مع الايام والليالي فاخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها احد. رواه احمد وخدم النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:15:34](#)

وكان كثير الدخول عليه. وخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير الدخول عليه وتعلم هديه واخلاقه وتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم واخلاقه. حتى قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما - [00:16:22](#)

انتقل حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما ما اعرف ما اعرف احدا اقرب سمنا ولا هديا اقرب سمنا ولا هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن مسعود لا اعرف احدا اقرب هديا سمنا وهديا ودلا - [00:16:56](#)

من ابن مسعود بالنبي صلى الله عليه وسلم بن مسعود شهد معركة بدر وما بعدها وهو الذي احتز رأس ابي جهل فرعون هذه امة وهو الذي اهتز رأس ابي جهل - [00:17:38](#)

فرعون هذه الامة بعد ان قتله معاذ ومعوذ رضي الله عنهما تولى القضاء في عهد عمر وعثمان رضي الله عنهما للقضاء في عهد عمر وعثمان رضي الله عنهما في الكوفة - [00:18:18](#)

ثم استدعاه عثمان رضي الله عنه عنده في المدينة وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين. وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وكان عالما فقيها محاربا للبدعة على صغر في جسمه رضي الله عنه. على - [00:19:12](#)

صيغته في جسمه رضي الله عنه حتى انه مر صعيد شجرة حتى انه مرة صعد شجرة فجاءت الريح ها فجاءت الريح فعصفت به

وبالاعصان. فعصفت به بالاعصان فضحك بعض الصحابة رضي الله عنهم من ذلك - 00:20:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنيا عليه ان ساقى بن مسعود مثنيا عليه ان ساقى ابن مسعود في الميزان اثقل من جبل احد

رضي الله عنه وارضاه واما معنى الحديث من حيث الاجمال - 00:21:06

فيخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيخبر به فيخبر فيه النبي صلى الله عليه نم باطوار الجنين في بطن امه. باطوار الجنين في

بطن امه وبارسال الملك بارسال الملك اليه - 00:22:06

وكتب الرزق والاجل والعمل ويخبرك ذلك ويخبرك كذلك بان الانسان قد تمله قد يختم له بخير او بشر في اخر حياته بخير او بشر

في اخر حياته على خلاف ما يظهر - 00:22:47

الناس. على خلاف ما يظهر للناس ويأتي بقية الكلام ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والله تعاون اعلم بارك الله فيك - 00:23:38